

العيادات المتخصصة

مركز طب وجراحة الجلد والليزر



إزالة
تجاعيد
الوجه
بحقن
البوتوكس



إزالة تجاعيد الوجه بدون جراحة (بحقن البوتوكس)

سائل للحقن. فزي عام ١٩٨٩م وبعد سنوات طويلة من التجارب والمراقبة والأبحاث جاوزت نصف قرن، أقرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA استخدام البوتوكس كدواء وحيد لمعالجة الإضطرابات الإنقباضية للعضلات.

وحتى نعلم كيفية عمل البوتوكس يجب علينا أولاً أن نفهم كيف تتشكل التجاعيد وكيف تنقبض العضلات؟ فالتجاعيد تتشكل نتيجة فرط انقباض في العضلات التعبيرية في الوجه، كما يحدث في المنطقة الصغيرة بين الحاجبين، وفي منطقة الجبهة، ومنطقة حول الفم. والعضلات كما هو معروف تنقبض نتيجة أوامر عصبية تصل إليها عن طريق إفراز مادة تسمى الأستيل كولين من أطراف الأعصاب. ويعمل البوتوكس في مكان إصدار الأوامر العصبية في العضلات فيمنع إنتاج الأستيل كولين من مكان اتصال أطراف الأعصاب بالعضلات، وبالتالي يمنع حركة انقباض العضلات المسببة للتجاعيد، مما يؤدي إلى انبساط الجلد المغطي لها. وللعلم فإن البوتوكس لا يؤثر إلا في المنطقة التي يتم حقنه فيها موضعياً، وهو بذلك لا يؤثر على الجهاز العصبي المركزي أو أية أماكن أخرى بالجسم. إن الأماكن الأساسية التي يستخدم فيها البوتوكس هي الوجه وبخاصة الجزء العلوي منه كمنطقة ما بين الحاجبين وخطوط العبوس



كان الشباب الدائم ولا يزال دائماً حلماً يراود الكثيرين مما حدا بالعلماء إلى ابتكار عمليات الوجه الجراحية كشد الجفون والقطع الجراحي العضلي، محاولين بذلك تحقيق هذا الحلم القديم .. ولكن للأسف كانت الخطوط الثانوية سرعان ما تعود بدرجة كبيرة، وكانت هناك أيضاً ندبات واضحة تبقى بعد الجراحة وتحول دون تحقيق الرضا التام عن تلك الإجراءات. وفي الفترة الأخيرة تردد اسم علاج حديث يتعلق بإزالة تجاعيد الوجه بدون جراحة، وتم تداول العديد من المعلومات العلمية والطبية حوله، ويسمى هذا العلاج الحديث (حقن البوتوكس).

إن اكتشاف استخدام البوتوكس لعلاج تجاعيد الوجه قد تم مصادفة .. حين لاحظت طبيبة عيون كندية أن المرضى الذين كانت تعالجهم بهذا الدواء من حالات الحول كانت تختفي تجاعيد الوجه لديهم .. وقد كان زوج هذه الطبيبة يعمل استشارياً للأمراض الجلدية وقد شكلاً معاً فريقاً للبحث حول هذا الموضوع وحقناً معاً نتائج رائعة. ولكن لتتعرف أولاً على مادة البوتوكس وطريقة تأثيرها فإن الإسم العلمي للبوتوكس هو « ذيفان البوتوتينيوم » ويسمى صيدلانياً باسم البوتوكس وهو يستخدم في صورة

بعد 3-5 أيام وقد تتأخر في قليل من الأحوال حتى اسبوعين، وتبقى النتائج موجودة على الوجه لمدة أربعة إلى ستة أشهر وعندما يبدأ تأثير البوتوكس في الزوال فإن التجاعيد قد تبدأ في الظهور ثانية ولكن ليس بذات العمق السابق. وقد يحتاج المريض إلى إعادة الحقن مرتين إلى ثلاثة مرات سنوياً للحفاظ على المظهر الناعم وشباب الوجه. وقد لاحظنا أنه من خلال عدة جولات من الحقن فإن المريض غالباً ما يحتاج إلى عدد أقل من تكرار مرات الحقن. وهذا الإجراء بسيط للغاية ولا يترافق معه أية آثار جانبية جديّة، فيما عدا بعض الشعور بعدم الارتياح المؤقت حول منطقة الحقن ويزول هذا الشعور تماماً بعد دقائق قليلة، وفي العادة يتم مناقشة كافة تفاصيل هذا الإجراء ومدى ملاءمته لحالة كل مريض على حده.

ويستخدم البوتوكس الآن بنجاح لعلاج حالات فرط التعرق (زيادة كمية العرق)، مثل تعرق اليدين وكذلك تعرق الإبطين، ووجد أن له فاعلية كبيرة في إزالة الرائحة من الإبطين لأنه يخفف كمية العرق. ■



بعد العلاج



قبل العلاج

وخطوط الجبهة العرضية حول العينين أو ما يسمى بأقدام الغراب، وهي التجاعيد العنيدة على أغلب طرق العلاج الأخرى.

ولا يتطلب الحقن بالبوتوكس استخدام التخدير أو المسكنات، حيث لا يصاحب هذا الإجراء حدوث آلام فيما عدا القليل من الشعور بعدم الارتياح الذي قد يحدث عند ادخال الإبرة الدقيقة جداً وحقن السائل ويديم هذا الإحساس لمدة خمس عشرة دقيقة تقريباً. ويحقن البوتوكس في مواضع متعددة في الوجه وبكميات ضئيلة جداً.

ويمكن العودة إلى النشاط المعتاد بعد الإجراء مباشرة، ويوصى بعدم الاستلقاء لمدة 3-4 ساعات بعد الإجراء، كما ينصح بعدم تمسيد المنطقة المحقونة، وهناك بعض التمرينات الخفيفة للوجه يتم شرحها للمريض. وتظهر نتائج الحقن عادة